الأمم المتحدة

A/C.3/60/5

الجمعية العامة

Distr.: General
31 October 2005
Arabic
Original: English

الدورة الستون
اللجنة الثالثة

البند ٧١ (ب) من جدول الأعمال
مسائل حقوق الإنسان: مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بشأن تقريركم الموجه إلى الجمعية العامة المعنون ''حقوق الإنسان والتدابير القسرية المتخذة من جانب واحد''. وأود الإشارة بوجه خاص إلى الفقرات من ١ إلى ٥ ذلك الفرع من التقرير (A/60/305) الذي تتضمن معلومات واردة من حكومة أذربيجان.

إن من المعروف تماما أن الصراع يدور بين أذربيجان وناغورنو كاراباخ، وأن العواقب الناجمة هي نتيجة لعدوان أذربيجان على شعب ناغورنو كاراباخ ردا على سعيه السلمي والعادل إلى تقرير المصير، الذي تحقق وفقا للقانون الدولي والتشريعات السوفياتية القائمة وقتئذ. وإن سلطات جمهورية ناغورنو كاراباخ، المنتخبة ديمقراطيا من شعبها، هي التي تمارس كامل السيطرة على الجمهورية والأراضي المحيطة التي أصبحت منطقة عازلة نتيجة للحرب الشاملة التي شنتها أذربيجان.

وليست هذه المرة الأولى التي تنشر فيها أذربيجان معلومات كاذبة في محاولاتها غير المجدية لتضليل المجتمع الدولي. ففي الفقرة ١ من التقرير ما زالت أذربيجان تدعي وجود

011105 011105 05-57910 (A)
0557910

''حوالي مليون لاجئ''. وهي تدعي هذا رغم أن تقارير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقدم بانتظام ووضوح الأرقام الدقيقة، التي تقل كثيرا عما تدّعيه أذربيجان.

وعلاوة على ذلك، ذهبت أذربيجان هذه المرة إلى حد التعتيم على الحقائق الجغرافية البديهية بقولها، في الفقرة ٢ من تقريرها، إن ''النقل الجوي هو الطريق الوحيد لربط جمهورية ناخيتشيفان المتمتعة بالاستقلال الذاتي ببقية البلد''. ولأن ناخيتشيفان منطقة محاطة بأرمينيا وإيران وتركيا، فإن لها في الواقع طريقا يربطها بأذربيجان نفسها عبر إيران.

وتحاول أذربيجان إظهار عواقب عدوانها على شعب ناغورنو كاراباخ على أنها ''تدابير قسرية متخذة من جانب واحد''. ومن المفارقات أن أذربيجان هي التي تفرض حصارا على ناغورنو كاراباخ وهي التي تمارس تدابير قسرية من جانب واحد ضد أرمينيا منذ ما يقرب من عقدين من الزمن. بل إن أذربيجان قامت في عام ١٩٨٨ بإغلاق خط السكة الحديدية مع أرمينيا، في أعقاب الحركة السلمية في ناغورنو كاراباخ من أجل تقرير المصير، مما أعاق تقديم المساعدات الإنسانية بعد الزلزال المدمر الذي وقع في نفس العام.

وللأسف، فإنه على الرغم من الجهود المتواصلة التي تبذلها أرمينيا وناغورنو كاراباخ لتشجيع فكرة إعادة فتح جميع خطوط الاتصالات الإقليمية بوصف ذلك تدبيرا من تدابير بناء الثقة، دون أية شروط مسبقة وحتى دون استفادة أرمينيا من ذلك، ما زالت أذربيجان ترفض أي مقترح من هذا القبيل.

وأكون ممتنا إذا عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الستين للجمعية العامة في إطار البند ٧١ (ب).

(توقيع) أرمين **مارتيروسيان**
السفير
الممثل الدائم